

Distr.: General
26 May 2020
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة السادسة والعشرون

كينغستون، 27-31 تموز/يوليه 2020

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير الأمين العام عن مساهمة السلطة

الدولية لقاع البحار في عقد الأمم المتحدة

لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

خطة عمل السلطة الدولية لقاع البحار لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يضطلع البحث العلمي البحري بدور حاسم في إدارة المحيطات ومواردها إدارة مسؤولة. ويكتسي أيضا أهمية بالغة للتقدم العلمي ولإجراء الأنشطة في المنطقة بطريقة مستدامة بيئيا ومجدية تجاريا. وقد ذكر هذا الموضوع لأول مرة في ديباجة اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وخُصص له فيها فصل كامل (الجزء الثالث عشر)، كما تم تناوله في ما يتعلق بالمنطقة في الجزء الحادي عشر (المادة 143 مثلا)، وفي الاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية.

2 - وبموجب الفقرة 2 من المادة 143 من الاتفاقية، تقوم السلطة بتعزيز إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة وتشجيعه، وتنسيق ونشر نتائج هذا البحث والتحليل عند توافرها. ويجوز للسلطة أيضا أن تتولى إجراء البحث بنفسها.

3 - وتنفذ السلطة عدة مبادرات للاضطلاع بمسؤولياتها بفعالية، بما يشمل إقامة شراكة مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وتستند جميع هذه المبادرات إلى الولاية المنوطة بالسلطة عملا بالاتفاقية والاتفاق. ويرد تبيانها بالتفصيل في الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023 كما اعتمدتها الجمعية في عام 2018 (ISBA/24/A/10، المرفق)،

* ISBA/26/A/L.1



الرجاء إعادة استعمال الورق

150720 070720 20-07068 (A)



التي تتضمن تسعة توجهات استراتيجية لها آثار كبيرة على النهوض بالبحث العلمي البحري في أعماق البحار. وبناء على ذلك، وضع أعضاء السلطة، من خلال التوجه الاستراتيجي 4 ("تعزيز إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة وتشجيعه")، رؤية السلطة للسنوات القادمة فيما يتعلق بتعزيز البحث العلمي البحري في المنطقة وتشجيعه. وثُنِّفَ هذه الرؤية وفقا لخطة العمل الرفيعة المستوى للفترة 2019-2023 التي اعتمدها الجمعية في تموز/يوليه 2019 (ISBA/25/A/15). وتحدد خطة العمل 12 إجراء رفيع المستوى و 14 من النواتج ذات الصلة. ومعظمها له علاقة مباشرة بأهداف عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وسيسهم إسهاما كبيرا في تحقيق الأهداف العلمية الأربعة المتوخاة من العقد (انظر الفقرة 11 أدناه).

ثانيا - عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

مرحلة التخطيط

4 - أعلنت الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين، في عام 2017، عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة الذي يشمل الفترة من عام 2021 إلى عام 2030 (القرار 73/72). وطلبت الجمعية العامة في قرارها إلى اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعد خطة لتنفيذ عقد الأمم المتحدة خلال الفترة 2018-2020 "بالتشاور مع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها وهيئاتها، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين".

5 - وعُقد في كوبنهاغن في الفترة من 13 إلى 15 أيار/مايو 2019 الاجتماع التخطيطي العالمي الأولي لعقد الأمم المتحدة، الذي شارك فيه 240 مشاركا من جميع القطاعات لتبادل الأفكار بشأن كيفية تحقيق النتائج الاجتماعية الرئيسية بحلول عام 2030 (انظر الفقرة 9 أدناه) خلال عقد الأمم المتحدة. ولزيادة دعم التخطيط للعقد، بدأ أيضا تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية. ويجري إعداد خطة لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لتكون بمثابة إطار رفيع المستوى لتوجيه الإجراءات التحولية التي تمكن علم المحيطات من أن يدعم بمزيد من الفعالية إنجاز النتائج الاجتماعية للعقد. وعُممت المسودة الأولية للخطة على وكالات الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين لتقديم تعليقاتهم عليها، مما أسفر عن نسخة منقحة ستقدم إلى الدول الأعضاء في اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات لاستعراضها في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2020 قبل إحالتها إلى الجمعية العامة.

6 - ودعت الجمعية العامة في قرارها 73/72 شبكة الأمم المتحدة للمحيطات والمشاركين فيها إلى التعاون مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة. وتحقيقا لهذه الغاية، أنشئ فريق اتصال معني بعقد الأمم المتحدة تابع لشبكة الأمم المتحدة للمحيطات، تشارك فيه أمانة السلطة.

7 - ومنذ الخطوات الأولية التي اتخذتها اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام 2017 لإقامة شراكات استراتيجية للتشارك في تصميم عقد الأمم المتحدة، ظلت السلطة ملتزمة بالمساهمة بفعالية في جميع الأشواط المتعلقة بتطوير المرحلة التحضيرية للعقد وتنفيذه. ويجري حوار ومناقشات بين السلطة واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، بشكل مستمر.

وعلاوة على ذلك، شاركت السلطة أيضا في الاجتماع التخطيطي العالمي الأول، المذكور أعلاه، وقدمت تعليقات في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بشأن مشروع خطة العمل العلمية لعقد الأمم المتحدة⁽¹⁾.

الرؤية والرسالة والنتائج

8 - الهدف المتوخى من عقد الأمم المتحدة هو توليد واستخدام المعارف لاتخاذ الإجراءات التحويلية اللازمة لإيجاد بيئة محيطية سليمة وآمنة وقادرة على الصمود من أجل تحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030 وما بعده.

9 - وقد حُدثت النتائج الاجتماعية السبع التالية:

- (أ) إيجاد محيطات نظيفة تُحدّد مصادر تلوثها أو تُقلّل أو تُزال؛
- (ب) إيجاد محيطات سليمة وقادرة على الصمود تُقهم نظمها الإيكولوجية البحرية وتُدار؛
- (ج) إيجاد محيطات منتجة تدعم الإمدادات الغذائية المستدامة واقتصاد المحيطات المستدام؛
- (د) إيجاد محيطات يمكن التنبؤ بحالتها بحيث تقهم المجتمعات ظروفها المتغيرة وتستطيع أن تستجيب لها؛
- (هـ) إيجاد محيطات آمنة تكون فيها الحياة وسبل العيش محمية من الأخطار المتصلة بالمحيطات؛
- (و) إيجاد محيطات يمكن الوصول إليها، مع إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات والتكنولوجيا والابتكارات بشكل مفتوح ومنصف؛
- (ز) إيجاد محيطات ملهمة وجذابة بحيث تقهمها المجتمعات وتُشمن قيمتها من حيث الرفاه البشري والتنمية المستدامة.

تحديات عقد المحيطات

10 - حُدثت مجموعة من عشرة "تحديات لعقد المحيطات"، وهي:

- (أ) التحدي 1: فهم وتحديد المصادر البرية والبحرية للملوثات بأنواعها وآثارها المحتملة على الصحة البشرية والنظم الإيكولوجية للمحيطات، ووضع حلول للتخفيف من ضرر تلك الملوثات أو إزالتها؛
- (ب) التحدي 2: فهم الآثار التي ترتبها شتى عوامل الإجهاد على النظم الإيكولوجية للمحيطات ووضع حلول لحماية النظم الإيكولوجية وتنوعها البيولوجي في ظل الظروف البيئية المتغيرة، بما فيها الظروف المناخية، ورصدها وإدارتها واستعادتها؛
- (ج) التحدي 3: توليد المعارف ودعم الابتكار ووضع حلول للاستفادة المثلى من الدور الذي تضطلع به المحيطات بغية الإسهام في تغذية سكان العالم بشكل مستدام في ظل الظروف البيئية والاجتماعية المتغيرة؛

(1) ISBA/24/A/2، الفقرة 56؛ و ISBA/25/A/2، الفقرة 95.

- (د) التحدي 4: توليد المعارف ودعم الابتكار ووضع الحلول للإسهام في تحقيق تنمية منصفة ومستدامة لاقتصاد المحيطات في ظل الظروف البيئية والاجتماعية المتغيرة؛
- (هـ) التحدي 5: تعزيز فهم الصلة بين المحيطات والمناخ واستخدام هذا الفهم لإيجاد حلول للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها وبناء القدرة على الصمود في وجهها، وتحسين الخدمات، بما في ذلك تحسين التنبؤات والتوقعات المتعلقة بالطقس والمناخ والمحيطات؛
- (و) التحدي 6: توسيع نطاق نظم الإنذار بالأخطار المتعددة فيما يتعلق بجميع الأخطار البيولوجية والجيوفيزيائية والمتعلقة بالطقس والمناخ، وتعميم تأهب المجتمعات المحلية وقدرتها على الصمود؛
- (ز) التحدي 7: ضمان إيجاد نظام مستدام لمراقبة المحيطات يتيح البيانات والمعلومات في الوقت المناسب لجميع المستعملين بشأن حالة المحيطات في جميع الأحواض المحيطية؛
- (ح) التحدي 8: تهيئة تمثيل رقمي شامل للمحيطات، بما في ذلك خريطة دينامية للمحيطات، من خلال التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، مما يتيح الوصول الحر والمفتوح لاستكشاف ظروف المحيطات الماضية والحالية والمقبلة واكتشافها وتمثلها؛
- (ط) التحدي 9: كفاءة تنمية القدرات الشاملة والوصول على البيانات والمعلومات والمعارف والتكنولوجيا على نحو منصف في جميع جوانب علوم المحيطات ولجميع أصحاب المصلحة، بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو نوع الجنس أو الثقافة أو العمر؛
- (ي) التحدي 10: كفاءة الاعتراف بالأوجه المتعددة لقيمة المحيطات بالنسبة لرفاه الإنسان والثقافة والتنمية المستدامة وفهم تلك الأوجه على نطاق واسع، وتحديد العقبات التي تحول دون تغيير السلوك اللازم لتغيير العلاقة بين البشرية والمحيطات وإزالتها.

الأهداف العلمية

11 - حددت أربعة أهداف علمية لتوجيه عملية تصميم وتنفيذ الإجراءات خلال عقد الأمم المتحدة. وهذه الأهداف هي:

- (أ) زيادة القدرة على توليد المعارف بشأن المحيطات وفهمها وإدارتها واستخدامها؛
- (ب) تحديد ما يلزم من بيانات ومعلومات ومعارف متعلقة بالمحيطات وتوليدها؛
- (ج) بناء فهم شامل للمحيطات ونظم حوكمتها؛
- (د) زيادة استخدام المعارف بشأن المحيطات.

إطار الحوكمة والتنسيق

12 - طلبت الجمعية العامة في قرارها 73/72 إلى الأمين العام أن يطلعها على تنفيذ عقد الأمم المتحدة. ومن المتوخى أن تتولى الإشراف على هذا العقد الهيئات الإدارية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وسيدعمها في مهمتها مجلس عقد الأمم المتحدة الذي سيضم ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة والخبراء المعنيين. وسيكون المجلس مسؤولاً عن الإشراف الاستراتيجي الرفيع المستوى على عقد الأمم المتحدة خلال مرحلة التنفيذ. وستضطلع بدور أمانة

المجلس وحدة تنسيق توجد ضمن أمانة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وسيُنظر أيضا في شأن بعض هياكل التنسيق اللامركزية، مثل إنشاء مراكز للتعاون المتعلق بعقد الأمم المتحدة يستضيفها بلد أو أكثر أو منظمة دولية من المشاركين في أنشطة العقد.

ثالثا - خطة عمل السلطة لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

13 - السلطة ملتزمة بالمساهمة في تنفيذ عقد الأمم المتحدة، وقد وضعت خطة العمل من أجل إضفاء الطابع الرسمي على مساهمة السلطة في هذا الصدد وتنظيمها. وتستند خطة العمل إلى التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الرفيعة المستوى والنواتج ذات الصلة التي اعتمدها أعضاء السلطة باعتمادهم الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023.

14 - ومن المسلم به أن مضمون خطة العمل سيستمر في التطور مع قيام أعضاء السلطة بتحديد وإقرار أولويات بحث استراتيجية جديدة من خلال عملية استعراض الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى. وسيكفل ذلك استمرار إسهام عمل السلطة في تنفيذ الاتفاقية والاتفاق، وكذلك في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وفي عقد الأمم المتحدة.

15 - ويتضمن المرفق الأول من هذا التقرير خطة العمل، إلى جانب قائمة موحدة بالنواتج المتوقعة التي ستُجسّد، حال إنجازها، مساهمة السلطة في تنفيذ عقد الأمم المتحدة.

16 - والجمعية مدعوة إلى النظر في خطة العمل، بغية اعتمادها. ويرد في المرفق الثاني مشروع قرار في هذا الشأن.

المرفق الأول

خطة عمل السلطة الدولية لقاع البحار لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

أولاً - مقدمة

1 - من المقرر أن يجري البحث العلمي البحري في المنطقة للأغراض السلمية ولصالح الإنسانية جمعاء (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الفقرة 1 من المادة 143). ولجميع الدول الحق في إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة (المرجع نفسه، المادة 256). وعملاً بالفقرة 3 من المادة 143 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (الاتفاقية)، تعزز الدول الأطراف التعاون الدولي في مجال البحث العلمي البحري في المنطقة عن طريق الاشتراك في برامج دولية وتشجيع التعاون في مجال البحث العلمي البحري بين العاملين من البلدان المختلفة ومن السلطة الدولية لقاع البحار.

2 - ومطلوب من السلطة أن تقوم، بموجب الاتفاقية والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية، بتعزيز إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة وتشجيعه، وبتسيق ونشر نتائج هذا البحث والتحليل عند توافرها (المرجع نفسه، الفقرة 2 من المادة 143). ويجوز لها أيضاً أن تتولى إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة. ويقع أيضاً على عاتق السلطة، كجزء من مسؤولياتها، واجب تشجيع البرامج المناسبة التي تصمم وتنفذ لمنفعة الدول النامية والدول الأقل تقدماً من الناحية التكنولوجية، وذلك بقصد: (أ) تقوية قدرات الدول المذكورة على البحث، (ب) تدريب العاملين من تلك الدول على تقنيات البحث وتطبيقاته، (ج) تشجيع استخدام العاملين من تلك الدول في البحث في المنطقة (المرجع نفسه، الفقرة 3 من المادة 143).

3 - وقد وضعت خطة العمل هذه على أساس التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الرفيعة المستوى والنواتج ذات الصلة التي اعتمدها أعضاء السلطة باعتمادهم الخطة الاستراتيجية (ISBA/24/A/10، المرفق) وخطة العمل الرفيعة المستوى للفترة 2019-2023 (ISBA/25/A/15).

ثانياً - مساهمة السلطة في عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

4 - تبرز أهمية عقد الأمم المتحدة في سياق الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023. وتُعترف الوثيقتان بالتزام السلطة بالمساهمة في تحقيق الأهداف والغايات ذات الصلة من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة ("حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام").

5 - يحدد الإجراء الرفيع المستوى 1-2-2 الحاجة إلى "التعاون مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تخطيط وتنفيذ عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما بشأن المسائل المتصلة بسير الأنشطة العلمية البحرية في المنطقة". ويقتضي التوجه الاستراتيجي 3-4 كذلك من السلطة أن تقوم بـ "تعزيز وإقامة تحالفات وشراكات

استراتيجية، حسب الاقتضاء، مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية ذات الصلة بالموضوع، بما فيها اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ... وذلك لتقاسم البيانات والمعلومات في إطار علني وشفاف ولتجنب ازدواجية الجهود والاستفادة من أوجه التآزر، على سبيل المثال، عن طريق تحقيق المواءمة مع عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة“.

6 - وقد تعاونت السلطة منذ فترة طويلة مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهو التعاون الذي أُضيف عليه الطابع الرسمي بتوقيع مذكرة تفاهم بين المنظمين في عام 2000، بهدف تهيئة الظروف المواتية لزيادة تعزيز الشراكة القائمة من أجل تلبية احتياجات أعضائهما على نحو أفضل.

7 - وفي هذا السياق، قامت السلطة، استناداً إلى الأطر والتوجهات الاستراتيجية القائمة التي أقرتها الجمعية في عامي 2018 و 2019، بتحديد سلسلة من النواتج المحددة التي تروم دعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة وتحقيق الأهداف العلمية والنتائج الاجتماعية المحددة (انظر المرفق الأول - ألف).

1 - أولويات البحث الاستراتيجية

8 - عملاً بالدور والمسؤوليات المنوطة بالسلطة بموجب الاتفاقية والاتفاق فيما يتعلق بإجراء البحث العلمي البحري في المنطقة، وتمشيا مع التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الرفيعة المستوى والنواتج ذات الصلة الواردة في الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023، سيُرَكِّز بشكل خاص على أولويات البحث الاستراتيجية التالية:

- (أ) أولوية البحث الاستراتيجية 1: تعزيز المعرفة العلمية وفهم النظم الإيكولوجية لأعماق البحار، بما في ذلك التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية، في المنطقة؛
- (ب) أولوية البحث الاستراتيجية 2: توحيد وتحديد منهجيات تقييم التنوع البيولوجي والابتكار فيما يتعلق بأعماق البحار، بما في ذلك التحديد والوصف التصنيفي، في المنطقة؛
- (ج) أولوية البحث الاستراتيجية 3: تيسير تطوير التكنولوجيا لأغراض الأنشطة في المنطقة، بما في ذلك مراقبة المحيطات ورصدها؛
- (د) أولوية البحث الاستراتيجية 4: تعزيز المعرفة العلمية وفهم الآثار المحتملة للأنشطة في المنطقة؛
- (هـ) أولوية البحث الاستراتيجية 5: تعزيز نشر البيانات العلمية ونواتج البحث المتعلقة بأعماق البحار وتبادلها وتقاسمها وزيادة الإلمام بمسائل أعماق البحار؛
- (و) أولوية البحث الاستراتيجية 6: تعزيز القدرات العلمية المتعلقة بأعماق البحار لأعضاء السلطة، ولا سيما الدول النامية.

2 - بناء القدرات/تنمية القدرات ونقل التكنولوجيا

9 - ثمة سمة فريدة أخرى من سمات الولاية المنوطة بالسلطة بموجب الاتفاقية والاتفاق فيما يتعلق بتعزيز وتشجيع البحث العلمي البحري في المنطقة، ألا وهي الالتزام بالإسهام في تنمية القدرات العلمية والتقنية للدول النامية الأعضاء في السلطة. وعملا بالاتفاقية، تكون جميع الدول الأطراف أعضاء في السلطة بحكم الواقع، وهي ملزمة بأن تطور وتنفذ، بما في ذلك تحت رعاية السلطة (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الفقرة 3 من المادة 143)، برامج تدريب مكثّسة وبرامج للمساعدة التقنية والتعاون العلمي فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة في مجال العلوم والتكنولوجيا البحرية وحماية البيئة البحرية (المرجع نفسه، المادة 148؛ والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، المرفق، الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة 1 من الفرع 5) "للمنفعة الدول النامية" (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الفقرة 3 من المادة 143).

10 - وثمة عنصر مميز آخر في النظام القانوني للمنطقة هو التزام المتعاقدين بوضع برامج عملية لتدريب العاملين التابعين للسلطة والدول النامية، بما في ذلك مشاركة هؤلاء العاملين في جميع الأنشطة في المنطقة والمشمولة بالعقد (المرجع نفسه، المرفق الثالث، المادة 15). وعلاوة على ذلك، وضعت السلطة تدريجيا عدة آليات أخرى تروم تفعيل المتطلبات المحددة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك، على سبيل المثال، صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة وبرنامج التدريب الداخلي. وفي عام 2018، منحت السلطة أول نسخة من جائزة الأمين العام للامتياز في بحوث أعماق البحار. وقد أثبتت مبادرات اتخذت مؤخرا، مثل مبادرة النمو الأزرق السحيق العميق، التي تنفذها السلطة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومشروع موارد قاع البحار العميقة في أفريقيا، الذي تنفذه السلطة بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، أثبتت أنها كانت ناجحة جدا في تنمية قدرات الدول النامية الأعضاء في السلطة في مجال البحث العلمي البحري.

11 - ومنذ عام 2017، تم التركيز بشكل خاص على الالتزام الذي قطعتة السلطة على نفسها في مؤتمر الأمم المتحدة بتعزيز دور النساء من الدول النامية في برامج البحث العلمي البحري في المنطقة. وقد أسفر هذا الالتزام حتى الآن عن تدريب 133 امرأة من الدول النامية.

12 - ويتوخى أن تسهم جميع هذه المبادرات، وهي تتقدم وتتعمق، إسهاما كبيرا في تحقيق النتائج الاجتماعية المتوخاة من عقد الأمم المتحدة. ومن المحتمل أيضا أن تحقق هذه المبادرات المزيد من النجاح وأن تعكس على نحو أفضل الأهداف الاجتماعية التي يتعين تحقيقها إذا ما كانت تعكس أيضا الاحتياجات ذات الأولوية التي حددها أعضاء السلطة.

3 - الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة

13 - الشفافية عنصر أساسي في الحوكمة الرشيدة، ومن ثم فهي مبدأ توجيهي أساسي للسلطة في الاضطلاع بأنشطتها. وبناء على ذلك، ستواصل السلطة إشراك جميع أصحاب المصلحة في إعداد وتنفيذ الأنشطة المحددة في خطة العمل هذه، التي تكون ضرورية لتنفيذ التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الرفيعة المستوى الواردة في الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للفترة 2019-2023.

4 - تنفيذ خطة عمل السلطة الدولية لقاع البحار ورصدها واستعراضها

- 14 - ستواصل أمانة السلطة المشاركة بفعالية في الأعمال التحضيرية لعقد الأمم المتحدة وتنفيذه، من خلال التعاون الثنائي مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومن خلال شبكة الأمم المتحدة للمحيطات.
- 15 - وستواصل الأمانة أيضا الإبلاغ عن التقدم المحرز في إطار التقرير السنوي الذي يقدمه الأمين العام إلى جمعية السلطة. ويقدم الأمين العام أيضا معلومات عن أنشطة السلطة إلى اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية، كما يدلي ببيان سنوي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في إطار بند جدول الأعمال المعنون "المحيطات وقانون البحار".
- 16 - وستضع الأمانة آليات مناسبة للرصد والاستعراض للمحافظة على اتساق خطة العمل هذه مع احتياجات أعضاء السلطة، وكذلك مع أهداف وغايات خطة عام 2030 والأهداف العلمية لعقد الأمم المتحدة.

التوجهات الاستراتيجية والإجراءات الرفيعة المستوى ذات الصلة وما يرتبط بها من نواتج علمية قصيرة الأجل وطويلة الأجل للسلطة الدولية لقاع البحار دعماً لعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
1 -	أداء دور السلطة في سياق عالمي			
2-1	إقامة وتعزيز التحالفات والشراكات الاستراتيجية مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية ذات الصلة بالموضوع بهدف زيادة فعالية التعاون في حفظ الموارد البحرية واستخدامها المستدام، بما يتماشى مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والقانون الدولي، بما في ذلك تجميع الموارد والتمويل، عند الاقتضاء، لا سيما فيما يتعلق بالبحث العلمي البحري، وذلك تجنباً لازدواجية الجهود والاستفادة من أوجه التآزر	1-2-2 التعاون مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تخطيط وتنفيذ عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما بشأن المسائل المتصلة بسير الأنشطة العلمية البحرية في المنطقة	• انعكاس دور السلطة وولايتها المحددان فيما يتعلق بالبحث العلمي البحري في خطة تنفيذ عقد الأمم المتحدة	• تحديد ومعالجة أهمية وقيمة مساهمة السلطة في تحقيق الأهداف العلمية والنتائج الاجتماعية المحددة لعقد الأمم المتحدة
3 -	حماية البيئة البحرية			
3-3	ضمان اطلاع عامة الناس على المعلومات البيئية، بما في ذلك المعلومات البيئية من الجهات المتعاقدة، ومشاركة أصحاب المصلحة، حسب الاقتضاء	3-3-1 تيسير اطلاع عامة الناس على المعلومات غير السرية	• مواءمة مسارات وصول سهلة الاستخدام إلى البيانات الانتقائية المتممة وخاصياتها مع الابتكارات في مجال التكنولوجيا المستتدة إلى شبكة الإنترنت	• عمل البيانات الانتقائية المتممة بالكامل بوصفها قاعدة بيانات عالمية أولية للبيانات والمعلومات الجيولوجية والبيئية عن المنطقة واستخدامها بفعالية من قبل أصحاب المصلحة المعنيين

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
4-3	وضع برامج ومنهجيات رصد متينة علميا وإحصائيا لتقييم إمكانات إخلال الأنشطة في المنطقة بالتوازن الإيكولوجي للبيئة البحرية	3-4-1 وضع برامج ومنهجيات رصد متينة لتقييم إمكانات إخلال الأنشطة في المنطقة بالتوازن الإيكولوجي للبيئة البحرية	• وضع إجراءات تشغيل موحدة لجمع البيانات البيئية المتصلة بالأنشطة في المنطقة • تحليل وتوليف البيانات البيئية التي يجمعها المتعاقدون والأوساط العلمية وسائر المنظمات المختصة في المنطقة لدعم وضع خطة إقليمية للإدارة البيئية وتقييم آثار الأنشطة في المنطقة	• تحسّن تقييم المخاطر المحتملة للأنشطة في المنطقة تحسّنا كبيرا بفضل وضع برامج ومنهجيات رصد متينة علميا وإحصائيا • كفاءة اتباع نهج موحدة ومتسقة في جمع وتحليل البيانات البيئية عن المنطقة
3-4-2	مواصلة استعراض مدى ملائمة برامج ومنهجيات الرصد	3-4-2 مواصلة استعراض مدى ملائمة برامج ومنهجيات الرصد	• ضمان ملائمة برامج ومنهجيات الرصد من خلال تجميع البيانات المرجعية وبيانات الرصد السابقة والحالية وتحليلها وتولييفها بشكل منهجي • نشر التقييمات البيئية الإقليمية التي أعدت لقطاعات مختارة في المنطقة، وذلك على نطاق واسع	• ضمان حماية البيئة البحرية من المخاطر المحتملة للأنشطة في المنطقة نتيجة لتعزيز برامج ومنهجيات الرصد التي وضعتها السلطة • تحسّن فهم حالة البيئة البحرية في المنطقة • إعداد تقييم عالمي طويل الأجل لحالة الموارد المعدنية والبيئة البحرية في المنطقة وتعميمه على أصحاب المصلحة في السلطة على أساس منظم
3-4-3	تشجيع وتيسير الشراكات الاستراتيجية من أجل دعم عمل السلطة في وضع برامج ومنهجيات رصد متينة	3-4-3 تشجيع وتيسير الشراكات الاستراتيجية من أجل دعم عمل السلطة في وضع برامج ومنهجيات رصد متينة	• إنشاء منصة للتبادل والتقاسم العالمية بشأن الرصد البيئي فيما بين المتعاقدين والأوساط العلمية المعنية	• تحسّن تكنولوجيا الرصد والإدارة البيئيين تحسّنا كبيرا بفضل إقامة شراكات مستدامة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
5-3	وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد الملائمة لمنع وخفض ومكافحة التلوث وغيره من الأخطار التي تتعرض لها البيئة البحرية، فضلا عن التدخل في التوازن الإيكولوجي لتلك البيئة، ومنع الإضرار بالثروة النباتية والحيوانية للبيئة البحرية وتنفيذ المتطلبات ذات الصلة المتعلقة بحماية البيئة البحرية على النحو الوارد في الجزء الثاني عشر من الاتفاقية	3-5-1 من خلال التعاون مع الجهات المتعاقدة والدول المزكية وأصحاب المصلحة الآخرين، رصد ما تتعرض له البيئة البحرية من تلوث وأخطار بسبب الأنشطة المضطّعة بها في قاع البحار في المنطقة	3-5-2 مواصلة استعراض الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد لمنع وخفض ومكافحة التلوث وغيره من الأخطار التي تتعرض لها البيئة البحرية، فضلا عن التدخل في التوازن الإيكولوجي لتلك البيئة من أجل منع الإضرار بالثروة النباتية والحيوانية للبيئة البحرية	- تحسين رصد التلوث المحتمل وغيره من الأخطار الناجمة عن أنشطة قاع البحار في المنطقة - تحسين القدرات العلمية للسلطة على توقُّع التغيرات البيئية والآثار الضارة الناجمة عن الأنشطة في المنطقة وتفعيلها تفعيلا كاملا، بالشراكة مع المتعاقدين والأوساط العلمية - تحسين تنفيذ المتطلبات الدولية المتعلقة بحماية البيئة البحرية من الآثار الضارة للأنشطة في المنطقة، وذلك بفضل تحسين المعلومات والمعارف العلمية وتعزيز الشراكات والتعاون
		- تحديد وتوطيد أدوات ونهج علمية موحدة لتقييم النظم الإيكولوجية النادرة أو الهشة وموائل الأنواع وغيرها من أشكال الحياة البحرية المستنفدة أو المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض في المنطقة - معالجة البيانات البيئية والمعارف العلمية لِيُسْتَتار بها في تنفيذ تدابير الإدارة لمنع الآثار الضارة الناجمة عن الأنشطة المحتملة في المنطقة وتخفيفها ومراقبتها		

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
3-5-3	تتفيذ المتطلبات ذات الصلة المتعلقة بحماية البيئة البحرية على النحو الوارد في الجزء الثاني عشر من الاتفاقية	• تعزيز تقييم طبيعة ومدى التلوث، والتعرض له، ومساراته ومخاطره وسبل معالجته، وذلك بالتعاون في مجال الدراسات وبرامج البحث العلمي وتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بتلوث البيئة البحرية من جراء الأنشطة في المنطقة	• خفض التلوث الناجم عن الأنشطة في المنطقة إلى أقصى حد ممكن	• حماية وحفظ النظم الإيكولوجية النادرة أو الهشة وموائل الأنواع المستفدة أو المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض وغيرها من الأحياء البحرية في المنطقة
3-5-4	تشجيع وتيسير الشراكات الاستراتيجية من أجل دعم عمل السلطة في وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد	• إقامة شراكة علمية استراتيجية مع شتى أصحاب المصلحة، بما في ذلك المتعاقدون، لدعم وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد	• تحسين القدرة العلمية والتقنية للدول النامية لأغراض منع تلوث البيئة البحرية من جراء الأنشطة في المنطقة ولخفضه ومكافحته أو للتقليل من آثاره إلى حدها الأدنى	• تحسّن تنفيذ الأحكام ذات الصلة من الجزء الثاني عشر من الاتفاقية بفضل تعزيز التعاون في مجال الدراسات وبرامج البحث العلمي وتبادل المعلومات والبيانات والنهوض بالقدرات العلمية والتقنية للدول النامية
4-5-3	تشجيع وتيسير الشراكات الاستراتيجية من أجل دعم عمل السلطة في وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد	• إقامة شراكة علمية استراتيجية مع شتى أصحاب المصلحة، بما في ذلك المتعاقدون، لدعم وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد	• إقامة شراكة علمية استراتيجية مع شتى أصحاب المصلحة، بما في ذلك المتعاقدون، لدعم وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد	• إقامة شراكة علمية استراتيجية مع شتى أصحاب المصلحة، بما في ذلك المتعاقدون، لدعم وضع الأنظمة والإجراءات وبرامج ومنهجيات الرصد
4-1-1	مواصلة تعزيز إجراء البحث العلمي البحري وتشجيعه فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة، مع التركيز بوجه خاص على البحوث المتعلقة بالآثار البيئية لتلك الأنشطة	• تعزيز إجراء البحث العلمي البحري وتشجيعه بطريقة نشطة فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة	• زيادة برامج وأنشطة البحث العلمي البحري في المنطقة	• تحسّن المعارف العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري وتقييم الموارد البحرية تحسّناً كبيراً بفضل زيادة البحث العلمي البحري في المنطقة
4-1-2	مواصلة تعزيز إجراء البحث العلمي البحري وتشجيعه فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة، مع التركيز بوجه خاص على البحوث المتعلقة بالآثار البيئية لتلك الأنشطة	• تعزيز إجراء البحث العلمي البحري وتشجيعه بطريقة نشطة فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة	• إنشاء منتدى للشراكة من أجل تعزيز وتشجيع إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة، بالتعاون مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات	• زيادة برامج وأنشطة البحث العلمي البحري في المنطقة

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
			التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمات الدولية المختصة الأخرى والهيئات العلمية الدولية ذات الصلة	
2-1-4	تعزيز وتشجيع البحوث المتعلقة بالآثار البيئية للأنشطة في المنطقة	• تطوير وتنفيذ البرامج/المبادرات العالمية لمراقبة المحيطات ذات الأعماق السحيقة التي تيسرها السلطة، وذلك بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين	• تعزيز البحث العلمي البحري في المنطقة ونشر نتائجه وتمويله على نحو مستدام لتحسين قاعدة المعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأداء النظم الإيكولوجية، وقدرة الأحياء البحرية في أعماق البحار على التكيف مع البيئة البحرية المتغيرة	
3-1-4	إقامة تحالفات وشراكات استراتيجية مع الحكومات والمنظمات الدولية والمتعاقدين وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة من أجل النهوض بالبحوث المتعلقة بالآثار البيئية للأنشطة في المنطقة	• تحسّن البحث العلمي المتعلق بالآثار البيئية للأنشطة في المنطقة بفضل زيادة التحالفات والشراكات الاستراتيجية • إنشاء منتديات تعاونية لتوليد ونشر المعارف العلمية وتبادل الخبرات العلمية بشأن تقييم الآثار البيئية للأنشطة في المنطقة، يشترك فيها المتعاقدون والأوساط العلمية وأصحاب المصلحة الآخرون	• تحسّن الفهم والمعرفة العالميين لبيئة أعماق البحار تحسّناً كبيراً بفضل البحث العلمي البحري في المنطقة الذي تنسقه السلطة	

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
2-4	جمع ونشر نتائج البحوث والتحليلات، عندما تكون متاحة	4-2-1 تحسين جمع وتصنيف وتحليل وتوليف نتائج البحوث والتحليلات، عندما تكون متاحة، ولا سيما من المتعاقدين، بما في ذلك باستخدام قاعدة بيانات السلطة بوصفها المستودع الرئيسي للبيانات والمعلومات المتعلقة بقاع البحار العميقة وما يتصل بها من أعمدة مائية	- تحسّن توافر نتائج البحوث والتحليلات تحسّنا كبيرا بفضل وضع واستخدام أدوات مبتكرة - تنفيذ استراتيجية إدارة البيانات للبيانات الانتقائية المتعمقة تنفيذًا فعالاً	- وضع وتطبيق أدوات ومنهجيات مبتكرة وفعالة من حيث التكلفة وقابلة للتطبيق عمليا (مثل المعالجة الآلية والتعلم العميق) لتقييم التنوع البيولوجي - عمل البيانات الانتقائية المتعمقة باعتبارها قاعدة بيانات عالمية مفتوحة ورئيسية عن جميع البيانات والمعلومات البيئية ذات الصلة المجمعة في المنطقة
4-2-2	كفالة نشر نتائج البحوث والتحليلات، عندما تكون متاحة، في الوقت المناسب	- تجميع ونشر نتائج البحوث العلمية المتاحة والتحليلات المتصلة بالأنشطة في المنطقة بصورة منهجية - تعزيز وظائف التحليل الجغرافي المكاني للبيانات الانتقائية المتعمقة	- تجميع ونشر نتائج البحوث العلمية المتاحة والتحليلات المتصلة بالأنشطة في المنطقة بصورة منهجية - تعزيز وظائف التحليل الجغرافي المكاني للبيانات الانتقائية المتعمقة	- جعل عمليات صنع القرار على الصعيد العالمي أكثر استنارة بفضل تحسين جمع ونشر نتائج البحوث والتحليلات المتعلقة بالآثار البيئية للأنشطة في المنطقة - تقدّم المعرفة والفهم العالميين لبيئة المنطقة ومواردها تقدّمًا كبيرًا بفضل النشر المنهجي لنتائج البحوث المتاحة وتحليلاتها من جانب السلطة
				جعل عمليات صنع القرار أكثر استنارة وأفضل تجهيزًا لاتخاذ أنسب التدابير لتحقيق التنمية المستدامة للموارد وحماية البيئة البحرية من الآثار الضارة للأنشطة في المنطقة

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
3-4	تعزيز وإقامة تحالفات وشراكات استراتيجية، حسب الاقتضاء، مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية ذات الصلة بالموضوع، بما فيها اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمة الهيدروغرافية الدولية، والبرامج التعاونية مثل المبادرة الأوروبية للبرمجة المشتركة من أجل بحار ومحيطات سليمة ومنتجة (JPI Oceans)، وذلك لتقاسم البيانات والمعلومات في إطار علني وشفاف ولتجنب ازدواجية الجهود والاستفادة من أوجه التآزر، على سبيل المثال، عن طريق تحقيق المواءمة مع عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، الذي سيعالج الفجوات المعرفية التي سيحددها التقييم البحري المتكامل العالمي الأول (التقييم العالمي الأول للمحيطات)	3-4-1 إقامة شراكات وتعزيزها من أجل تحسين تبادل البيانات والمعلومات	زيادة عدد الشراكات التي تُنشأ لتحسين تبادل البيانات والمعلومات فيما بين نظم المحفوظات المتعددة للمعلومات المتصلة بالمحيطات، بما في ذلك البيانات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والجيولوجية وما يرتبط بها من بيانات وصفية لأخذ العينات	ضمان التشغيل البيئي لمجموعات البيانات من أجل تبادل البيانات المستمر على المدى الطويل مع أصحاب قواعد البيانات الدولية الأخرى، وبهدف دعم الجمع والإدارة المتشقين لمجموعات البيانات على الصعيد العالمي
		3-4-2 التوعية بقاعدة بيانات السلطة بوصفها المستودع الرئيسي للبيانات والمعلومات المتعلقة بقاع البحار العميقة وما يتصل بها من أعمدة مائية، وبما يمكن أن تسهم به للنهوض بالمعارف العالمية وفهم البحار العميقة، بما في ذلك في سياق عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة	ازدياد الوعي العالمي بطبيعة ومحتوى البيانات الانتقائية المتعمقة، ولا سيما عنصر إدارة البيانات الجغرافية المكانية	تطوير المعرفة والفهم العالميين لبيئة المنطقة ومواردها تطويراً كبيراً بفضل زيادة إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات واستخدامها، بما يشمل البيانات الجغرافية المكانية والمعلومات المتعلقة بقاع البحار العميقة وما يتصل بها من أعمدة مائية، الواردة في البيانات الانتقائية المتعمقة
		3-4-3 إنشاء قاعدة بيانات السلطة وتحسينها وتوسيع نطاقها وتيسير إنتاج تحليل البيانات وتوليّفها، اعتماداً على الشراكات مع مختلف الجهات الشريكة في مجال العلوم	- تحسين إعداد منتجات المعلومات وخاصيات تبادل البيانات في البيانات الانتقائية المتعمقة - إعداد وتطبيق النموذج الموحد للإبلاغ عن البيانات الانتقائية المتعمقة	إعداد وتشغيل أدوات تحليل البيانات وتوليّفها وتمثّلها بشكل آني أو شبه آني وخاصيات البيانات الانتقائية المتعمقة، وذلك بالتعاون مع المتعاقدين والمنظمات الدولية المختصة والأوساط العلمية
			إقامة شراكة متعلقة بالبيانات الانتقائية المتعمقة مع نظام المعلومات عن التنوع البيولوجي	ضمان التشغيل البيئي لمجموعات البيانات من أجل تبادل البيانات المستمر على المدى الطويل مع

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
			للمحيطات/اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن البيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومع المنظمة الهيدروغرافية الدولية/مشروع قاع البحار لعام 2030 بشأن البيانات المتعلقة بقياس أعماق البحار	أصحاب قواعد البيانات الدولية الأخرى، وبهدف دعم الجمع والإدارة المتسقين لمجموعات البيانات على الصعيد العالمي
4-4	جعل السلطة سبابة للتعامل مع الأوساط العلمية الدولية من خلال حلقات العمل والمنشورات التي ترعاها، ومن خلال تعزيز سبل الحصول على المعلومات والبيانات غير السرية، ولا سيما البيانات المتعلقة بالبيئة البحرية	4-4-1 تشجيع وتقوية الشراكات مع الأوساط العلمية الدولية، بما في ذلك عن طريق إشراكها في حلقات العمل والمنشورات الفنية	• تعزيز المشاركة مع الأوساط العلمية الدولية من خلال مبادرات وبرامج تعاونية جديدة ومعززة • إجراء توليف البيانات والمعلومات العلمية المتعلقة بالبيئة البحرية الواردة في البيانات الانتقائية المتعمقة وتقييم الثغرات الحرجة في البيانات من خلال شتى الأنشطة التعاونية مع المتعاقدين والأوساط العلمية	• الاعتراف بمساهمة السلطة في إتاحة الحصول على المعلومات والبيانات غير السرية كوسيلة لتحقيق الأهداف العلمية والنتائج المتوقعة من عقد الأمم المتحدة وتحقق تلك المساهمة على نحو كامل
	4-4-2 تعزيز وتيسير سبل الحصول على المعلومات والبيانات غير السرية المتعلقة بالبيئة البحرية	• إرساء مسارات تيسير الحصول على البيانات الانتقائية المتعمقة وخاصياتها • تيسير زيادة إمكانية الحصول على البيانات الانتقائية المتعمقة واستخدامها من جانب شتى أصحاب المصلحة (بما في ذلك مركز التدريب	• عمل البيانات الانتقائية المتعمقة باعتبارها قاعدة بيانات عالمية مفتوحة ورئيسية عن البيانات والمعلومات البيئية المتعلقة بالمنطقة • تعزيز المعرفة والفهم العالميين للبيئة البحرية في المنطقة بفضل تحسين حصول أصحاب المصلحة على	

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
			والبحوث المشترك بين السلطة والصين)، بالتعاون مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وسائر الجهات الشريكة في مجال العلوم، وذلك من خلال إتاحة فرص التدريب ذات الصلة، ولا سيما بشأن بيانات التنوع البيولوجي باستخدام نظام المعلومات عن التنوع البيولوجي للمحيطات	المعلومات والبيانات غير السرية الواردة في البيانات الانتقائية المتعمقة
5-4	تجميع ملخصات لحالة البيانات البيئية الأساسية واستحداث عملية لتقييم الآثار البيئية التي تترتب على الأنشطة في المنطقة (الاتفاقية، الفقرة الفرعية (د) من الفقرة 2 من المادة 165)	4-5-1 تجميع ملخصات لحالة البيانات البيئية الأساسية	• إنجاز تقرير تقييم بيئي إقليمي وتقرير عن البيانات فيما يتعلق بوضع خطط إقليمية للإدارة البيئية	• تحسّن المعرفة والفهم العالميين للآثار البيئية المحتملة للأنشطة في المنطقة
		4-5-2 استحداث عمليات لتقييم الآثار البيئية للأنشطة في المنطقة، وتعميم نتائج أي تقييم من هذا النوع ونشرها، حسب الاقتضاء	• تطبيق النمذجة التنبؤية وغيرها من النهج العلمية لتقييم الآثار المحتملة للتلوث وغيره من الأخطار الناجمة عن الأنشطة في المنطقة	• تحديد الأساس المعرفي العلمي الذي يمكّن السلطة من تنفيذ ولايتها بالكامل لمعالجة الآثار البيئية للأنشطة في المنطقة
5 -	بناء قدرات الدول النامية			
1-5	الحرص على أن تكون جميع برامج وتدابير بناء القدرات ووسائل إنجازها مجدية ولملموسة وكفؤة وفعالة وموجّهة	5-1-1 مساعدة الدول النامية، ولا سيما الدول المتضررة جغرافيا والدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا	• تحديد الاحتياجات ذات الأولوية للدول النامية الأعضاء في السلطة، ولا سيما الدول المتضررة جغرافيا	• تحسّن قدرات الدول النامية الأعضاء في السلطة في مجال البحث العلمي البحري في المنطقة تحسّنا كبيرا

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
	لتلبية احتياجات الدول النامية، حسبما تحدده تلك الدول	والبلدان النامية غير الساحلية، في تحديد احتياجاتها	والدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، فيما يتعلق بالبحث العلمي البحري في المنطقة	
2-1-5	تعديل برامج بناء القدرات حسب الاقتضاء من أجل تلبية احتياجات الدول النامية	تعديل برامج بناء القدرات في مجال البحث العلمي البحري في المنطقة بصورة منهجية لتلبية الاحتياجات التي تحددها الدول النامية الأعضاء في السلطة	تكريس مساهمة برامج السلطة لبناء القدرات/تنمية القدرات لتلبية احتياجات الدول النامية الأعضاء في السلطة في مجال البحث العلمي البحري في المنطقة	
3-1-5	إجراء تقييمات منتظمة لفعالية وأهمية ما تنفذه السلطة من برامج وما تتخذه من مبادرات لبناء القدرات	تقييم فعالية وجدوى برامج السلطة ومبادراتها لبناء القدرات في مجال البحث العلمي البحري في المنطقة تقييماً منهجياً		
2-5	البحث عن فرص تمويل صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة والجهات المستفيدة منه وزيادة تلك الفرص إلى أقصى حد ممكن، إلى جانب المشاركة في آليات التمويل العالمية	1-2-5 تشجيع وتقوية الشراكات مع الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص من أجل الزيادة إلى أقصى حد ممكن في فرص التمويل المتاحة والتبرعات العينية المقدمة لصندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة	إقامة وتعزيز الشراكات من أجل تحسين فرص التمويل المتاحة والتبرعات العينية المقدمة لصندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة	زيادة عدد الجهات المستفيدة من صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة من الدول النامية الأعضاء في السلطة
2-2-5	المشاركة في آليات التمويل العالمية من أجل تعزيز فرص تمويل	إنشاء آليات مناسبة لتعزيز تمويل صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة	وضع خطط للتمويل المستدام وإفصاؤها إلى تعزيز برامج ومبادرات تنمية القدرات في مجال بحوث أعماق البحار	

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
			صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة والجهات المستفيدة منه	
3-5	تيسير تدابير بناء القدرات المُراد إدماجها في المبادرات ذات الصلة بالموضوع	5-3-1 تعزيز ما تنفذه السلطة من تدابير لبناء القدرات في جميع المشاريع والأنشطة ومنحها الأولوية وتنفيذها، بالقدر الممكن عمليا، سواء بمفردها أو في إطار شراكات، مع التركيز على الاحتياجات التي تحددها الدول النامية	• تصميم جميع برامج وأنشطة البحث العلمي التي تنفذها السلطة مع إيلاء الاعتبار الواجب لأولويات بناء القدرات/تنمية القدرات التي تحددها الدول النامية	• مساهمة السلطة في الجهود العالمية الرامية إلى تنمية قدرات الدول النامية في مجال بحوث أعماق البحار
4-5	الاستفادة من إنجازات برامج تدريب المتعاقدين وتقييم تأثيرها في الأجل الطويل على بناء القدرات	5-4-1 إجراء تقييمات منتظمة لبرامج تدريب المتعاقدين وتقييم تأثيرها في الأجل الطويل على بناء القدرات	• تقييم أثر برامج تدريب المتعاقدين في بناء القدرات/تنمية القدرات للدول النامية الأعضاء في السلطة	• تحسّن قدرات الدول النامية الأعضاء في السلطة، فيما يتعلق بالبحث العلمي البحري في المنطقة، تحسّنا كبيرا بفضل تلبية برامج تدريب المتعاقدين للاحتياجات المحددة
		5-4-2 تيسير تعديل برامج تدريب المتعاقدين لتلبية احتياجات الدول النامية		
6 -	ضمان المشاركة المتكاملة تكاملا تاما للدول النامية			
3-6	بالتعاون مع الدول الأطراف، بدء وتعزيز التدابير التي توفر الفرص للعاملين من الدول النامية للتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا البحرية وللاشتراك الكامل في الأنشطة في المنطقة (الاتفاقية، الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة 2 من المادة 144)	6-3-1 تحديد فرص تدريب العاملين من الدول النامية في مجال العلوم والتكنولوجيا البحرية 6-3-2 العمل بنشاط على تشجيع الشراكات مع الحكومات والمتعاقدين والمنظمات الدولية من أجل الحفاظ على	• زيادة فرص التدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا البحرية للعاملين من الدول النامية الأعضاء في السلطة • إقامة شراكات مستدامة مع الحكومات والمتعاقدين والمنظمات الدولية لدعم النهج البرنامجي الذي تتبعه السلطة	• تحسّن قدرات الدول النامية الأعضاء في السلطة في مجال العلوم والتكنولوجيا البحرية تحسّنا كبيرا

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
		فرص تدريب العاملين من الدول النامية وتطويرها	في تنمية القدرات في مجال البحث العلمي البحري	
		3-3-6 تحديد ووضع تدابير تسهم في تعزيز دور المرأة في الأنشطة المتصلة بقاع البحار العميقة، وعلى وجه الخصوص في البحوث المتعلقة بقاع البحار العميقة	• تحديد التحديات التي تواجه مشاركة المرأة وتوليها أدوارا قيادية في الأنشطة المتعلقة بقاع البحار العميقة في المنطقة والتدابير التصحيحية • تحسّن مشاركة المرأة وتوليها أدوارا قيادية في الأنشطة المتعلقة بقاع البحار العميقة، وعلى وجه الخصوص في البحوث المتعلقة بقاع البحار العميقة	• تحسّن مشاركة المرأة وتوليها أدوارا قيادية في الأنشطة المتعلقة بقاع البحار العميقة، وعلى وجه الخصوص في البحوث المتعلقة بقاع البحار العميقة • تحسّن مشاركة المرأة في برامج وأنشطة البحث العلمي البحرية المضطلع بها في المنطقة تحسّنا كبيرا بفضل ما تتخذه السلطة من تدابير وما تنفذه من تدريب • إعداد توقعات عالمية بشأن حالة الموارد المعدنية والبيئة البحرية في المنطقة
4-6	إجراء تقييم مفصل لموارد المناطق المحجوزة التي هي متاحة للمؤسسة وللدول النامية	1-4-6 استكمال تقييم موارد المناطق المحجوزة كلما توافرت بيانات ومعلومات جديدة		
9 -	الالتزام بالشفافية			
2-9	كفالة الحصول على المعلومات غير السرية	1-2-9 تعزيز وتحسين توافر المعلومات غير السرية وتيسر الحصول عليها، وعلى وجه الخصوص، النظر في توسيع نطاق نشر المعلومات والتحليلات والقرارات المتعلقة بعمل السلطة، ولا سيما باستخدام قاعدة بياناتها	• كفالة توافر المعلومات غير السرية وفرص الحصول عليها • تيسير زيادة إمكانية الحصول على البيانات الانتقائية المتعمّقة واستخدامها من جانب شتى أصحاب المصلحة (بما في ذلك مركز التدريب والبحوث المشترك بين السلطة والصين)، بالتعاون مع اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وسائر الجهات الشريكة في	• تعزيز المعرفة والفهم العالميين للمنطقة ولعمل السلطة بفضل تحسين توافر المعلومات العلمية وغير السرية في مجال البيئة وتيسير الحصول عليها

الرقم	التوجه الاستراتيجي	الإجراء الرفيع المستوى	النواتج القصيرة الأجل	النواتج الطويلة الأجل
			مجال العلوم، وذلك من خلال إتاحة فرص التدريب ذات الصلة، ولا سيما بشأن بيانات التنوع البيولوجي باستخدام نظام المعلومات عن التنوع البيولوجي للمحيطات • إنشاء مجموعات مستخدمي البيانات الانتقائية المتممة وتفعيلها لتقديم تعليقات منتظمة وكفالة تعهد تلك البيانات على نحو مستحدث وميسر الاستخدام	
4-9	استحداث استراتيجية ومنصة للاتصال بأصحاب المصلحة والتشاور معهم تسهل الحوار المفتوح والمفيد والبناء، بما يشمل توقعات أصحاب المصلحة	9-4-1 تشجيع اعتماد استراتيجية للاتصال ومشاركة أصحاب المصلحة	• إرساء عملية لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين في برامج وأنشطة البحث العلمي البحري التي تيسرها السلطة في المنطقة • مشاركة السلطة بصورة منتظمة ومنسقة في أنشطة الاتصال المنفذة فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة	• تحسّن الوعي العام وفهم الدور الخاص الذي تضطلع به السلطة ولايتها فيما يتعلق بالبحث العلمي البحري في المنطقة • مشاركة السلطة بصورة منتظمة ومنسقة في أنشطة الاتصال المنفذة فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة
		9-4-2 العمل بنشاط على إشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة في أعمال السلطة، حسب الاقتضاء	• تحسّن مشاركة أصحاب المصلحة في تصميم و/أو تنفيذ برامج وأنشطة البحث العلمي البحري التي تنفذها السلطة • الاعتراف بالقيمة الكبيرة التي تتسم بها مساهمة أنشطة السلطة وبرامجها في تحقيق الأهداف العلمية والنتائج الاجتماعية لعقد الأمم المتحدة	

المرفق الثاني

مشروع قرار الجمعية بشأن خطة عمل السلطة لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة

إن جمعية السلطة الدولية لقاع البحار،

إنه تشير إلى قرارها اعتماد خطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023⁽²⁾،

وإنه تشير أيضا إلى أن الجمعية العامة أعلنت، في دورتها الثانية والسبعين المعقودة في عام 2017، عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة للفترة من عام 2021 إلى عام 2030⁽³⁾،

وإنه تقر بالشراكة الهامة والمثمرة التي أقيمت بين السلطة واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والتي أضفي عليها طابع رسمي بتوقيع مذكرة تفاهم⁽⁴⁾،

وإنه تؤكد أن رؤية السلطة لتعزيز وتشجيع البحث العلمي البحري في المنطقة قد أرسيت، وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982 والاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، في الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023⁽⁵⁾،

وإنه تضع في اعتبارها أن تسعة توجهات استراتيجية للخطة الاستراتيجية للسلطة تُحدث أثارا كبيرة على النهوض بالبحث العلمي البحري في المنطقة، وأن خطة العمل الرفيعة المستوى تحدد 12 إجراء رفيع المستوى و 14 من النواتج ذات الصلة، وكلها يرتبط مباشرة بأهداف عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة،

وإنه تضع في اعتبارها أيضا أن مضمون خطة العمل سيستمر في التطور مع قيام أعضاء السلطة بتحديد وإقرار أولويات بحث استراتيجية جديدة، بما في ذلك من خلال عملية استعراض الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023،

تعتمد خطة العمل لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، على النحو الوارد في مرفق هذا القرار.

(2) ISBA/24/A/10 و ISBA/25/A/15.

(3) القرار 73/72.

(4) وُقعت في أيار/مايو 2000؛ انظر ISBA/6/A/9، الفقرة 13.

(5) انظر ISBA/24/A/10، الفقرة 29، و ISBA/25/A/15، الفقرات من 18 إلى 21.